

دور الصحافة العربية في مرحلة ما بعد الربيع العربي

The Role of the Arab Press in the Post-Arab Spring Era

أ/ مي عبد الفتاح حماد عثمان¹

¹ - جامعة سلجوق -قونيا-تركيا

تاريخ القبول: 2022/07/19

تاريخ المراجعة: 2022/06/18

تاريخ الاستلام: 2022/06/17

ملخص:

لا شك أن الربيع العربي حرك المواطن العربي، وحرك الشعوب من الداخل، بالتعبير، بالهتاف ورفع اللافتات، وبالتالي كنا ولا نزال نحتاج إلى صحافة منصفة، صحافة تعبر عن الشعب وما في قلبه وعقله، وتعكس حقيقة الشارع العربي. وكما نشاهد في وقتنا الحاضر هناك وسائل إعلام جديدة أتاحت للشعوب جانب من الحرية، من معرفة الأخبار والمعلومات دون قيود وتزوير للحقائق، وإذا استمر هذا الوضع على حاله بالنسبة للصحافة والإعلام التقليدي فإن فرص ازدياد إعلام بديل وصحافة كصحافة المواطن سيصبح عظيماً.

الكلمات المفتاحية: الصحافة، الربيع العربي، انترنت، صحافة المواطن

Abstract:

There is no doubt that the Arab Spring moved the Arab citizen, and peoples from within, through expression, chanting and raising banners, and therefore we were and still need a fair press, a press that expresses the people and what is in their heart and mind, and reflects the reality of the Arab street.

As we are witnessing at the present time, there are new media that have given people a measure of freedom to see and follow the news and all information without restrictions and falsification of facts. If this situation continues as it is for the press and traditional media, the chances of an increase in alternative media and journalism such as citizen journalism will have high chances.

Keywords: Press, Arab spring, Social media, citizen journalism

1. مقدمة:

يشكل الربيع العربي موجة من الاحتجاجات والانتفاضات المؤيدة للديمقراطية، اندلعت في شمال إفريقيا والشرق الأوسط ابتداءً من 2010 و 2011، متحدية الأنظمة الاستبدادية القائمة. ومنذ بداية موجة الاحتجاجات غالبًا ما كان المتظاهرون الذين يعبرون عن مظالمهم السياسية والاقتصادية يقابلون بقمع عنيف من قبل قوات الأمن في بلدانهم. على الرغم من أن حركات الاحتجاج في عام 2011 كانت فريدة من نوعها في نضالها المترابط من أجل الديمقراطية في جميع أنحاء المنطقة، إلا أن الضغط من أجل إنهاء الفساد وتحسين نوعية حياة المواطنين لم ينته مع الربيع العربي. استمرت الاحتجاجات لسنوات قادمة، واندلعت موجة إضافية من الاحتجاجات في العالم العربي في أواخر عام 2010 وأوائل 2020.

ففي فبراير 2019، أدت الاحتجاجات في الجزائر إلى تنحي حكومة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من الحكم ؛ وفي أبريل، أنهى الجيش السوداني حكم الرئيس عمر البشير الذي استمر 30 عامًا بعد شهور من الاحتجاجات. كما واجه العراق ولبنان اللذان جعلت فصائلهما المستقطبة غير قادرة على معالجة الأزمات، مظاهرات حاشدة خاصة بهما. وعلى الرغم من أن هذه الحركات الاحتجاجية الفردية لم تكن مستوحاة من بعضها البعض، إلا أن نطاق وتشابه مظالمها دفع العديد من المتلقين والمهتمين إلى الإشارة إلى هذه الموجة من الاحتجاجات على أنها ربيع عربي ثان. ومما لا شك فيه كذلك أن الإعلام العربي أثناء هذه المرحلة وبعدها قد شهد كثير من التغيرات، بما يتعلق بمؤشرات الحرية والديمقراطية، والإصلاح السياسي، أساليب النشر، ودرجات الحرية المتاحة للصحفيين والإعلام بشكل عام. يمكننا الإشارة هنا إلى أن وسائل الإعلام كانت تابعة بشكل أو بآخر، قبل الربيع العربي، إلى مصالح الدول الرسمية. أما بعده فصار هناك نوع من التحرر من قبضة الدولة والتمتع بنوع من الاستقلالية. وحتى ظهور مصادر متنوعة للتعبير ليست مقتصرة على الإعلام الرسمي وإنما صار المواطن نفسه هو مصدر للخبر. وهو أهم انتصار حققته الثورات العربية، كسر حاجز الخوف واليأس لدى المواطن العربي، وتعاضم تأثير الإعلام الجديد من صحافة إلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية بما يؤدي بنهاية عصر احتكار السلطة للمعلومات وانفرادها بالهيمنة المطلقة على وسائل الإعلام الجماهيرية والصحافة المطبوعة.

وهذا يقدم لنا برهاناً على أهمية الدور الذي باتت وسائل الاعلام والاتصال تلعبه وتحديدًا الرقمية منها في تغذية الثورات واستمرارها لتحقيق مطامح شعوبها نحو الديمقراطية والحرية ومجتمع العدالة والقانون.

لكن هل نستطيع الجزم بأن الانترنت ووسائل التواصل فقط هي ما حرك ويحرك الشعوب؟ أم انها مجرد أدوات أجاد الثوار استخدامها وصنعت علاقة تفاعلية بين الثورة على الانترنت والمجتمع ككل؟ أي أن نعتبر ما حدث هو نتاج تفاعل مميز بين الإعلام التقليدي والحديث أو الرقمي. فقد تعرض الربيع العربي لتغطية شاملة من قبل وسائل الإعلام

وقد ساهمت بشكل جوهري في كسر حاجز الخوف التي يشعر به المواطن في الدول العربية، وما يوجب الإشارة إليه هنا ولأن ما يهمنا بالأساس هي مرحلة ما بعد الربيع العربي، و أي دور لعبته الصحافة، ذلك أنها مرحلة ثنائي بالحرية والجرأة على التعبير عن الرأي و هو ما يصنع توتراً بين وسائل الإعلام و الحكومات.

2. وسائل الإعلام الجديدة والربيع العربي:

مما لا شك فيه أن الصحافة الإلكترونية في كافة دول الربيع العربي قد شهدت تغيراً في أدائها وأساليبها وادواتها ومضمون ما تنشر، ما جعلها تلعب دوراً ثورياً أحياناً وتوعوياً أحياناً أخرى، وكان من ثمار الدور الجديد للصحافة الإلكترونية نجاح الثورات العربية في أكثر من بلد عربي. (عزام علي عنانزة، 2013)

منذ أن نشط حراك الثورات العربية حضرت " صحافة المواطن " بالصوت والصورة، وتجاوزت كل محاولات القمع التي تنتهجها أنظمة هذه الشعوب، وبالتالي فإن المواطن مثل مصدراً أساسياً للإعلام الذي صدت أمامه المصادر التقليدية، وتحولت " صحافة المواطن " إلى المادة الأساسية التي يعتمد عليها في نقل أحداث الثورات. وقد تحولت لأداة مهمة لإيصال المعلومة في غياب الإعلام التقليدي ومنع الصحفيين من التغطية على أرض الثورات. (مبارك بن زعير، 2017).

بنهاية العام 2011 كان هناك أكثر من 114 مليون شخص كانوا يستخدمون الإنترنت في العالم العربي، أي حوالي واحد من كل أربعة أشخاص من مجموع سكان العالم العربي يستخدمون شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك فإن هناك أكثر من 38 مليون شخص في الوطن العربي يستخدمون الفيسبوك بحلول نهاية شهر مارس من عام 2012، وننتحدث هنا بشكل خاص عن الفيسبوك بالنظر إليه كموقع تواصل للنشطاء السياسيين، وقد تم استخدامه كقناة اتصال أساسية بالتزامن مع الثورات في عدة دول كمصر وتونس. (خالد الجابر، محمد عرفة، 2013، ص: 56-57)

3. دور الصحافة والإعلام بعد الربيع العربي:

بات الحديث عن الربيع العربي مقرونا بدور مواقع الشبكة الاجتماعية على الإنترنت بالرغم من الدور الآخر الذي لعبته باقي وسائل الإعلام، وقد سمح نجاح الثورتين في كل من تونس ومصر بظهور عشرات وسائل الإعلام الخاصة، من قنوات تلفزيونية وصحف وإذاعات. (يوسف بوفيجلين) كما يقول الصحافي الألماني وخبير شؤون الشرق الأوسط " ستيفان بوخن " : " أن هناك تحسناً في أوضاع الصحافة في دول الربيع العربي مثل تونس ومصر والمغرب، مستندلاً على ذلك بظهور عدد كبير من القنوات التلفزيونية والصحف التي تمثل تيارات مختلفة، إلا أنه يشير، وبرغم هذا العدد الكبير من وسائل الإعلام الخاصة، إلا أن في مصر على سبيل المثال، وحسب قوله فهناك جهات معينة لها مصالح فردية ضيقة تحاول أن تتدخل ميدانياً فيما يجري في مصر وأن تؤثر عليه، وهذا سوء فهم بالطبع لدور الصحافة. ويؤكد الصحافي

المصري وليد الشيخ: أن " حال الصحافة المصرية ساء بعد بداية الثورة.. هناك استهداف واضح للصحافيين وقمع وضغط وتقييد للحريات "... مشيراً إلى حالات قتل صحافيين مصريين أثناء الثورة والاعتداء على مراسلين أجانب من قبل " بلطجية " (ياسر أبو معيق، 2012) و حسب تحليل مضمون رصد أداء وسائل الإعلام المصرية في تغطية الانتخابات البرلمانية الأولى بعد الثورة تبين أن وسائل الإعلام الرسمية بقيت حذرة في الاشتباك مع الحالة الديمقراطية الوليدة، و أنها لم تقدم تغطية إعلامية معمقة حول الحدث الديمقراطي. وفي دراسة حول تغطية الإعلام لأداء المجلس العسكري في مصر (2011)، تبين أيضاً أن حجم الاهتمام قد توزع بنسب متقاربة بين الصحافة الرسمية (الأهرام) والصحافة الخاصة (المصري اليوم) بينما غطت الصحافة الخاصة ثلاثة أضعاف ما غطته الصحافة الرسمية حول خلافات المجلس العسكري مع الأطراف الأخرى. (باسم الطويسي، 2017، ص 17)

وكذلك بالنسبة للصحافة المصرية بعد الثورة، فقد أصبح المانشيت مبتذلاً لا إبداع فيه، حتى أصبح ملطخاً بالنفاق للحاكم والدعاية والترويج له، حتى أصبح عنوان اليوم هو عنوان أمس فلا تجديد فيه ولا ابتكار، وإنما تكرار وروتين مل. (عبد الرحمن سعد، 2012، ص 187) هذا بالنسبة للصحافة المصرية كنموذج.

أما الصحافة التونسية فيبدو أنها تحيي ثمار الثورة، فقد أصبح الإعلاميون التونسيون أكثر جرأة في طرح المواضيع. وفي هذا الصدد يقول كمال بن يونس، مدير قناة الجنوبية " الآن أصبحنا نتمتع بقدر كبير من الحرية وكل ما علينا فعله في هذا الوقت هو التخلص من الرقابة الذاتية والاشتغال بمهنية وحرفية أكثر ".

و أما بالنسبة للصحافة اليمنية ، فإعلام ما بعد الثورة اليمنية يبدو مختلفاً إذ تشهد الساحة الإعلامية ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة الحريات الإعلامية و انتشار الفضائيات و الصحف و الإذاعات بمختلف توجهاتها ، قنوات فضائية و صحف ومواقع الكترونية وإذاعات تعمل بعد الثورة بسقف مفتوح بما فيها الإعلام الرسمي الذي بدأ بعد النظام السابق أكثر قرباً من واقع التغيير والثورة بعد أن كان يدافع عن الرئيس المخلوع و نظامه و يقول نبيل البعداني مدير الأخبار في الفضائية اليمنية كان القائمون وكانت الحكومة السابقة هي حكومة ربما على مواجهة مع الثورة وقوى الثورة السلمية ولكن الآن نحن في فترة توافق و في فترة حكومة وفاق وطني ، كانت أول مرتكزات الاتفاق أن يعود هذا الإعلام إلى موقعه الطبيعي، أن يكون إعلام الشعب وليس إعلام حزب أو إعلام جهة . (الإعلام في دول الربيع العربي، 2012)

4. تأثير الصحافة العربية على المواطن العربي:

في كل مكان تقريباً يوجد مفكرون ساخطون من الأوضاع، ذلك لأنهم على درجة عالية من التعليم ويمتلكون أفكاراً متنوعة، بعضها ينطوي على قدر كبير من المثالية، إلى جانب ذلك عادة ما يكون لوعظ المدرسين والمحامين والصحافيين وآخرين ممن يتعاملون مع الأفكار حصة في انتقاد النظام، فإذا كان كل شيء يسير على ما يرام فلن يكون هناك الكثير. ليتحدثوا أو يكتبوا عنه. وكثير من العوامل تجعل بعض المفكرين ليسوا جميعاً أو حتى الغالبية يميلون إلى تطوير ما أطلق

عليه جيمس بيلينغتون " عقيدة ثورية " وهي تتمثل في إمكانية ان يستبدل بالنظام الحالي نظام آخر أفضل منه. وطبقاً لبيلينغتون فإن الثورات تبدأ بهذا " الانفعال في عقول الأشخاص "، فنادراً ما يهتم العامة والعمال العاديون والمزارعون بالأيدولوجيات المعنوية، إنما تتركز رغباتهم في تحسن الظروف المادية. بعبارة أخرى تزود القنوات المثالية للمفكرين الحركات الثورية بالقوة التي تجمعهم معاً، والأهداف التي يتوقون لتحقيقها وتوفر لهم القيادة.

وقد تمثلت القوى المحركة للثورة في كلا البلدين (مصر وتونس) في الشباب الذين يتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 34 عاماً، ولكن هذا لا يعني أنهم العامل أو الفاعل الوحيد، وإنما شاركت جميع طوائف الشعب. لكن تميز ظهور عنصر الشباب، وبالتالي فإن القوى المحركة لثورتين مصر وتونس هي طبقة مثقفة على وعي ودراية بحقوقها، فهي ثورات شعب فاض به الكيل من حكامه المستبدين، ومن ما يعيشه من فقر وكبت للحريات لذلك قام بثورته. (آية يوسف عبد السلام، 2014)

5. دور الصحافة في مرحلة الانتقال الديمقراطي:

في العشرين عاماً التي سبقت الربيع العربي، كان العالم العربي يتخلف عن باقي العالم فيما يتعلق بمؤشرات الحرية والديمقراطية. وتسجل معظم الدول العربية نتائج ضعيفة على المؤشرات الخاصة بحرية التعبير، من بينها الصحافة والحريات الأكاديمية، حرية التجمع والتظاهر، وحرية المناقشة الحرة المفتوحة، وكذلك حرية المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني، وعدم سيادة القانون وغياب القضاء المستقل والمحاكمات العادلة، والحرية من النفي والتعذيب. (خالد الجابر، محمد عرفة، 2013، ص 27)

ومن هنا نذكر أن الإعلام الحر يقوم بتماني وظائف رئيسية لدعم عملية التطور الديمقراطي والإصلاح السياسي، وتشمل هذه الوظائف الآتي:

- الوفاء بحق الجماهير في المعرفة.
- الإسهام في تحقيق ديمقراطية الاتصال: من خلال تحويلها لساحة للتعبير الحر عن كافة الآراء والاتجاهات وإتاحة الفرصة للجماهير لإبداء آرائها.
- الإسهام في تحقيق المشاركة السياسية: من خلال إتاحة المعلومات الكافية التي تؤهل المواطنين للمشاركة واتخاذ قراراتها بالانتماء للأحزاب السياسية أو التوجهات الفكرية.
- إدارة النقاش الحر في المجتمع.
- الرقابة على مؤسسات المجتمع وحمايته من الانحراف والفساد.
- المساعدة في صنع القرارات.
- التأثير في اتجاهات الرأي العام.

- مراقبة الأحداث المعاصرة. (صفوت العالم، 2013، ص4-5)

مع نهاية العقد الأول من هذا القرن، كان يمكن القول: أن ثمة ملامح أولية وثانوية ناشئة لمجال عام عربي في الثقافة الديمقراطية الشعبية، يتشكل بالتدرج ويتضح ببطء شديد. وأن ظاهرة بروز القنوات الإخبارية العربية التي مثلتها في البداية " قناة الجزيرة " القطرية ثم ما تبعها من قنوات أخرى شكلت نمطاً جديداً من التعددية الذي عكس التباينات والأجندات السياسية العربية والإقليمية. قدمت هذه القنوات لأول مرة في تاريخ التلفزيون العربي محتوى تلفزيوني عابر للحدود ويخاطب الاهتمامات العربية الجمعية خلق المشهد التلفزيوني اهتمامات جديدة للمشاهد العربي أكثر قرباً واهتماماً بالشأن العام وأكثر حساسية وجاذبية لأطروحات الديمقراطية الكبرى مثل حقوق الإنسان والعدالة ومواجهة الفساد والاستبداد. (باسم الطويسى، 2017، ص14-15)

وقد سجل التقرير السنوي لمعهد "فريدم هاوس" حول حرية الإعلام لعام 2012، تقدماً ملحوظاً في دول الربيع العربي. حيث سجلت كل من تونس ومصر وليبيا نقلة من الدول المضطهدة لحرية الإعلام إلى الدول الحرة جزئياً. وحافظت لبنان على الريادة في العالم العربي بحسب التقرير في المرتبة (108) تليها تونس في المرتبة (110) ومصر في المرتبة (123) وليبيا في المرتبة (134). واعتبر مدير معهد فريدم هاوس " ديفيد كرامر " تقدم ترتيب الدول الثلاث خطوة إيجابية ولكن ليست مكتملة، وأوصى بمتابعة تطور حرية الصحافة بهذه البلدان وعبر أنه من الضروري مواكبة التحول الديمقراطي في كل من مصر وتونس وليبيا. (نصر الدين الدجي، 2012)

أشارت سلسلة الدراسات التقييمية التي أعدتها منظمة اليونسكو في عدد من الدول العربية (تونس، مصر، فلسطين، الأردن) إلى أن الإعلام الرسمي لا يعد مصدراً حقيقياً للمعلومات والأخبار للجمهور بما يساهم في الحياة الديمقراطية مع التفاوت بين دولة وأخرى. ومع ازدياد الازدحام في المشهد الإعلامي العربي ووفرة مصادر المعلومات، تبقى الخشية بأن هذه الوفرة لا تشكل ضماناً حقيقية لوصول الجمهور للمعلومات والأخبار بطريقة تضمن الحق في معرفة نزيهة وحرّة وتحترم التعددية، وبالتالي تشكل معارف المجتمع نحو الديمقراطية. (باسم الطويسى، 2017، ص17)

وتزداد المؤشرات الدالة على احتمالات استمرار الوضع القائم في مرفق الإعلام الرسمي في معظم الدول العربية، أي استمرار نموذج إعلام السلطة التقليدي مع حيز محدود من التعددية الشكلية ويبرز ذلك بعد ما شهدته المنطقة من ردة واضحة عن " أهداف الربيع العربي " وعودة نخب تقليدية إلى السيطرة على مقاليد الحكم. (باسم الطويسى، 2017، ص18-19).

6. دور الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي:

يعترف الكثير من المحللين بالدور الذي لعبته وسائل الإعلام العربية في الربيع العربي، وكانت قناة الجزيرة والعربية من أهم القنوات التلفزيونية المسؤولة عن نشر المعلومات ونقل الأخبار في جميع أنحاء العالم. وقد أشارت وسائل الإعلام أن الربيع العربي هو "ثورات شبكات التواصل الاجتماعي" (تاكر، 2012).

تعد مصر وتونس من بين الدول الأعلى في المنطقة التي يرتفع فيها عدد مستخدمي الإنترنت (تاكر، 2012). فقد لعبت الشبكات الاجتماعية والإنترنت جنباً إلى جنب مع الهواتف المحمولة دوراً مهماً في هذه المرحلة لدعم الانتفاضات. حيث قام مستخدمو هذه الشبكات الاجتماعية بتداول الأخبار ومقاطع الفيديو في جميع أنحاء العالم مما منع المسؤولين من فرض رقابة على الإنترنت وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي. حيث قامت حكومة الرئيس حسني مبارك بتعليق شبكة الإنترنت لمدة خمسة أيام في المناطق التي اندلعت فيها أعمال الشغب. (أندريا أنساني، دانيال، 2012) وفي ليبيا قطعت حكومة الرئيس القذافي الاتصالات الهاتفية عن منطقة الاحتجاجات. وعلى الرغم من كل هذه المحاولات فقد لعبت شبكات الإنترنت دوراً هاماً في عكس الواقع العربي للمواطن العربي. (عبد القدير مشتاق، محمد افضال، 2017)

وكما يجادل البعض بأن الثورات نشبت في جميع العصور، وقبل ظهور شبكات التواصل والإنترنت.. ومن هنا يمكننا القول إن الأنترنت وشبكات التواصل شكلت الأداة الحديثة للتواصل ونشر الأخبار والأحداث، على أن تلك الأحداث كانت ستندلع في نهاية المطاف. وبناءً على هذا الأمر وكما يقول الدكتور أسامة عكنان: "من المبالغ فيه القول بأن الأحداث هي بمثابة ثورة الفيسبوك، حيث أن الفيسبوك والمواقع الأخرى اضطلعت بدور تسريع وتيرة الأحداث وتسهيل عمليات الحشد والتنظيم من جانب المعارضين. ولكن ما كان لهذه المواقع دور لولا وجود عوامل تحفز الناس على الثورة والانتفاض". (أسامة عكنان، 2019، ص18).

7. خاتمة:

غالبية وسائل الإعلام بعد ثورات الربيع العربي ما تزال تخضع لسيطرة الدول والحكومات ، وبالتالي كل ما يتلقاه ويراه المواطن و المشاهد العربي هو من صناعة الحكومة ، وهكذا إعلام لا يجعل من المواطن صانعا للقرار وإنما متلقي للقرار، ولكن بالطبع هناك وسائل إعلام جديدة أتاحت للشعوب جانب من الحرية ، من معرفة الأخبار والمعلومات دون قيود و تشويش وتزوير للحقائق ، و اذا استمر هذا الوضع على حاله بالنسبة للصحافة والإعلام التقليدي في المستقبل فإن فرص ازدياد إعلام بديل وصحافة كـ " صحافة المواطن " سيصبح عظيمًا .

فالربيع العربي قد حرك المواطن العربي، قد حرك الشعوب من الداخل، بالتعبير بالهتاف و برفع اللافتات، نحتاج إلى صحافة منصفة، صحافة تعبر عن الشعب وتعكس ما في قلبه وعقله، مستقبلاً ربما نشهد موجة جديدة من الإصلاحات في الدول العربية ودول الربيع العربي خاصة، ميلاد لصحافة وإعلام أكثر حرية، ويخدم الشعب للوصول لأهدافه، ربما نشهد دوراً أكثر فاعلية للصحافة وأكثر تأثيراً، ودولا بها قليل من الديمقراطية.

كما أن المعارضات العربية والسياسة المدنية على الأقل لها طابع ما قد يبدو عليه أنه سياسة ديمقراطية. تشير استطلاعات الرأي إلى أنهم يبحثون ويتوقون للمزيد من الحرية بشكل واضح. كما أن وسائل التواصل الاجتماعي وثورة الهاتف المحمول تمنح العرب فرصاً جديدة للتعبير عن أنفسهم.

8. قائمة المصادر والمراجع:

أولاً-المراجع العربية:

- 1- عزام على عنانزة، الخطاب الإعلامي للصحافة الإلكترونية بعد ثورات الربيع العربي-دراسة حالة الأردن. مجلة العلوم الإنسانية-جامعة محمد خيضر بسكرة.32، 2013
- 2- مبارك بن زعير (2017)، اتجاه الصحف للاعتماد على صحافة المواطن، معهد الجزيرة للإعلام، 2017
<https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/255>
- 3- مؤتمر الصحافة العربية.. الحاضر والمستقبل في ظل الربيع العربي، القاهرة، 2013 / <https://cihrs.org>
- 4-خالد الجابر، محمد عرفة، نهي ميلور، باري جونتر، فيليب اورتر وآخرون (2013)، الإعلام العربي في عالم مضطرب
- 5- يوسف بوفيجلين، بعد الربيع العربي- البحث عن النفس الإعلامي المحترف / <https://learnrgerman.dw.com/ar>
- 6- ياسر أبو معيلق(2012)، حرية الصحافة بعد ثورات الربيع العربي: هل من تحسن؟ <https://p.dw.com/p/14qe4>
- 7-باسم الطويسى (2017)، تحولات الإعلام الرسمي العربي: أسئلة الديمقراطية ومعايير الخدمة العامة، مركز الجزيرة للدراسات
- 8-عبد الرحمن سعد (2012)، صحافة ما بعد الصورة.. أكاذيب أم انصاف حقائق؟ القاهرة. المنهل للنشر من برنامج في العمق (2012)، الإعلام في دول الربيع العربي، قناة الجزيرة-
- 9-آية يوسف عبد السلام (2014)، أسباب قيام ثورات الربيع العربي. المركز الديمقراطي العربي / <https://democraticac.de/>
- 10-صفوت العالم (2013)، دور وسائل الإعلام في مراحل التحول الديمقراطي.. مصر نموذجا. مركز الجزيرة للدراسات
- 11-نصر الدين الدجي(2012)، تقدم لحرية الإعلام بدول الربيع العربي، الجزيرة نت / <https://www.aljazeera.net/news/humanrights/2012/>
- خالد الطراولي (2013)، دور الإعلام في إنجاح الثورات ونقضها، الجزيرة نت / <https://www.aljazeera.net/opinions>
- 12-أسامة عكنان، دور الإنترنت في الثورات العربية. المعهد المصري للدراسات. 2019

ثانياً-المراجع الأجنبية:

- 13- Larry Diamond, **why are there no arab democracies?** Journal of Democracy. Vol.21, No 1. 2010
- 14- VanessaTucker, **Divergence And Decline: The Middle East and the World after the Arab Spring**. Washington : freedom house.2012
- 15- Andrea Ansani, Vittorio Daniele. **About a revolution. The economic motivations of the Arab Spring**. International Journal of Development and Conflict, 3(3). 2012
- 16- Abdul QadirMushtaq, Muhammad Afzal. **Arab Spring : Its Causes and Consequences**. JPUHS, Vol.30, No.1, January - June 2017